

## فجر السبت 6341/8/5 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا نَعْمَلُ أَبُو عَبْدِ الْوَهَابِ اللَّهُ عَنْكَ أَمْنَتْ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ لَا إِلَهَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَغْشِي اللَّيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا - 00:00:01

وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ مَسْخَرَةُ أَمْرِهِ وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتُ بَأْمَرِهِ نَعْمَ وَالنَّجُومُ وَالنَّجُومُ مَسْخَرَاتُ لَامِرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا لِلْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرِّعًا وَخَفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ - 00:00:29

لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ اصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمْعًا إِنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ احْسَنْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ رَبِّكُمْ خَالِقُكُمْ وَمَالِكُكُمْ وَوَلِيُّ نِعْمَتِكُمْ وَهُوَ الْهُكْمُ الرَّبُّ يَطْلُبُ عَلَى الْمَعْبُودِ وَالْمَالِكِ - 00:00:54

الرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ هُذَا أَعْظَمُ أَسْمَائِهِ سَبَّحَنَاهُ وَاجْمَعَهَا لِمَعْنَى أَسْمَائِهِ وَصَفَاتِهِ اللَّهُ يَعْنِي إِلَهُ إِلَّا إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ رَبِّكُمْ وَالْأَرْضُ هُوَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْفَاطِرُ لَهَا - 00:01:40

عَلَى غَيْرِ مَثَلٍ سَبَبَ حَلْقَةً فِي سَتَةِ أَيَّامٍ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَهَا فِي أَكْثَرِ زَمَانٍ إِنَّمَا قَوْلَهُ شَيْءٌ إِذَا أَرْدَنَاهُ إِنْ نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ قَادِرٌ فِي هَذَا التَّوْقِيتِ هَذِهِ حَكْمَةً - 00:02:20

فِي سَتَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا هَذِهِ الْأَيَّامُ هِيَ أَيَّامُ الْأَسْبُوعِ الْأَحَدِ يَبْدُأُ مِنَ الْأَحَدِ الْأَحَدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْثَّلَاثَيْنِ وَالْأَرْبَعَيْنِ وَالْخَمْسِيْنِ وَالْجَمْعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْنِي عَلَى الْعَرْشِ وَارْتَبَ عَلَيْهِ - 00:02:57

سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى وَالْعَرْشُ هُوَ أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ وَهُوَ سَقْفُ الْمَخْلُوقَاتِ وَاللَّهُ فَوْقُ الْعَرْشِ وَيَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ أَهْلُ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ يَثْبِتُونَ لَهُ كُلُّمَا وَصَلَّى اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ أَوْلَى مَا بِهِ رَسُولُهُ - 00:03:27

يَثْبِتُونَ أَفْعَالَهُ يَؤْمِنُونَ بِاَنَّهُ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ وَمَنْ ذَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ الْلَّيلُ النَّهَارُ يَطْلُبُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَسِيسًا الْلَّيلُ يَطْلُبُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا اَنْظُرْ إِلَى الْلَّيلِ مَقْبِلًا إِذَا اَقْبَلَ الْلَّيلَ مِنْ هَا هُنَا وَادْبَرَ النَّهَارَ مِنْ هَذِهِ - 00:04:10

لَيْلٌ وَنَهَارٌ يَتَعَاقَّبَانِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ يَعْنِي وَخَلْقُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ يَطْلُبُهُ حَزِيزًا وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنَّجُومُ كُلُّهَا خَلْقُ اللَّهِ مَشْحُورَاتٍ بَأْمَرِ اللَّهِ إِلَّا لِلْخَلْقِ وَالْأَمْرِ الْخَلْقُ كُلُّهُ لِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَغَيْرُهُ - 00:04:49

وَلَهُ الْأَمْرُ فَبَأْمَرِهِ قَامَ هَذَا الْوُجُودُ بَأْمَرِهِ وَجَدَتْ هَذِهِ الْعَوَالِمَ بَأْمَرِ اللَّهِ هَذَا لِهِ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرِّعًا وَخَبَثَ فَبَعْدَ مَا ذَكَرَ رَبُوبِيَّتِهِ وَهَيْتِهِ وَقَدْرَتِهِ - 00:05:21

وَجَهَ الْعِبَادُ إِلَى أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالْبَرَاءَةِ تَضَرِّعًا وَخَفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ اصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمْعًا وَخَوْفًا وَطَمْعًا خَائِفِينَ طَامِعِينَ مِنْ عَذَابِهِ طَامِعِينَ فِي رَحْمَتِهِ - 00:05:52

خَوْفًا وَطَمْعًا أَنْ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ نَعْمَ يَا مُحَمَّدًا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَئِمَّةِ وَصَاحِبِيِّنَا جَمِيعِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّ عَلَى - 00:06:17

قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ إِلَيْهِ يَقُولُ إِنْ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ - 00:06:41

وَمَا فِيهِمَا عَلَى عَظَمَهُمَا وَسَعْتَهُمَا وَاحْكَامَهُمَا وَاتْقَانَهُمَا هَذِهِ خَلْقُهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمْنَا بِاللَّهِ نَعْمَ فِي سَتَةِ أَيَّامٍ أَوْلَاهَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَآخِرُهَا يَوْمُ الْجَمْعَةِ فَلَمَا قَضَاهُمَا وَأَوْدَعَ فِيهِمَا - 00:07:10

مِنْ أَمْرِهِ مَا أَوْدَعَ اسْتَوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَسْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ اسْتَوَى اسْتَوَى يَلِيقُ بِجَلَالِهِ

وعظمته وسلطانه. فاستوى على العرش واحتوى على الملك - 00:07:37  
ودبر الممالك واجرى فاستوى على العرش. مم. واحتوى على الملك. واحتوى. نعم لا الله الا الله يعني وعليه يعني وسع الملك كله له  
هو الملك الذي له الملك كله له السماوات له السماوات. كم نجد في القرآن - 00:07:59

لله ما في السماوات ما في الامر لا هو يعني ملكه وهو الملك محتوى على الملك ودبر الممالك وجرى عليهم احكامهم  
الكونية. اجزاءه وجرى عليهم احكامهم كونية. وجرى عليهم احكامه الكونية. نعم. واحكامه - 00:08:40

ولهذا قال يغشى الليل المظلم النهار المضيء في ظلم ما على وجه الارض ويسكن الادمي وتؤوي المخلوقات الى مساكنها ويستريحون  
من التعب والذهب والاياب الذي حصل انهم في النهار يطلبون حيثما كلما جاء الليل ذهب النهار وكلما جاء النهار ذهب الليل. وهكذا  
ابدا عن - 00:09:17

حتى يطوي الله هذا العالم وينتقل العباد الى دار غير هذه الدار. لا الله الا الله. لا لهذه الدنيا اجل اجل هو يوم القيمة الذي خلقكم من  
طين ثم قضاء جهنم - 00:09:52

واجل مسمى عنده خلق السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسب وهم لا يظلمون. نعم والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها.  
اي بتسخيره وتدبيره. الدال على بامرها اي بتسخيره وتدبيره على ما له من اوصاف الكمال - 00:10:16

فخلقها وعظم وخلقها. عظمها دال على كمال قدرته. وما فيها من الاحكام بانتظام والاتقان دال على كمال حكمته وما فيها من  
المنافع والمصالح الضرورية. وما دونها دال على سعة رحمته. وذلك - 00:10:58

على سعة علمه. وانه الله الحق الذي لا تنبغي العبادة الا له. الا له الخلق والامر اي له الخلق الذي صدرت عنه جميع المخلوقات علويها  
وسفلها ايها وافعالها والامر المتضمن للشرائع والنبوات - 00:11:24

الخلق يتضمن احكامه الكونية القدريه. والامر يتضمن احكامه الدينية الشرعية امر من الامر والامر يتضمن احكامه الدينية الشرعية  
وثم احكام الجزاء. وذلك يكون في دار البقاء. تبارك الله. اي اي عظم وتعالى - 00:11:51

وخيره واحسانه. فتبارك في نفسه لعظمة اوصافهم وكمالها. وبارك في غيره للخير الجليل والبر الكبير. وكل بركة في الكون. فمن اثار  
رحمته. ولهذا قال فتبارك الله رب العالمين. ولما ذكر من عظمته وجلاله ما يدل ذوي الالباب على انه على انه وحده الموت -  
00:12:18

المقصود في الحوائج كلها امر بما يتربت على ذلك فقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعذبين. ولا تفسدوا في الارض بعد  
اصلاحها. ادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريبة - 00:12:48

المحسنين الدعاء يدخل فيه دعاء المسألة ودعاء العبادة. فامر بدعائه تضرعا اي الحاجا المسألة ودؤوبا في العبادة وخفية اي لا جهرا  
وعلانية. يخاف منها الرياء بل خفية واحلاصلا لله معنا انه لا يحب المعذبين. اي المتتجاوزين للحد في كل الامور. ومن الاعتداء كون  
العبد يسأل الله - 00:13:08

مساء الى لا تصلح له او يتقطع في السؤال او يبالغ في رفع صوته بالدعاء وكل هذا اخر يوم في الاعتداء المنهي عن ولا تفسدوا في  
الارض بعمل المعاشي بعد اصلاحها بالطاعات فان المعاشي تفسد الاخلاق والاعمال - 00:13:38

والارزاق. كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. كما ان الطاعات تصلح بها الاخلاق والاعمال والارزاق  
واحوال الدنيا والآخرة. وادعوه خوف وطماع اي خوف من عقابه وطماع في ثوابه - 00:14:02

طمعا في قبولها وخوفا من ردها. لا دعاء لا عبد مذل على مدل نعم قد اعجبته نفسه ونزل نفسه فوق منزلته. او دعا من هو  
غافل له. وحاصل ما ذكر الله من - 00:14:22

الاداء في الدعاء الاخلاص فيه لله وحده. لان ذلك يتضمن الخفية واحفاؤه واصراره ان يكون القلب خائفا طامعا لا غافلا ولا امنا ولا  
غير مبال بالاجابة. وهذا من احسان دعاء فان الاحسان في كل عبادة بذل الجهد فيها. واداؤها كاملة لا نقص فيها بوجه - 00:14:47

من الوجوه ولهذا قال ان رحمة الله قريب من المحسنين في عبادة الله المحسنين الى عباد الله وكلما كان العبد اكثر احسانا كان اقرب

الى رحمة ربه. وكان ربه قريبا منه برحمته - 00:15:17

وفي هذا من الحث على الاحسان ما لا يخفى وهو الذي يرسل الريح. احسنت احسنت بارك الله فيك نعم اه ضوء البيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:15:37

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم صلي قال الشيخ الشنقيطي رحمه الله تعالى قوله تعالى يقول 00:15:59  
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا الاية. الله اكبر. الله اكبر - 00:15:59

نعم سيكون الذين اشركوا. نعم ذكر في هذه الاية الكريمة انهم سيقولون لو شاء الله ما اشركنا وذكر في غير هذا الموضع انهم قالوا ذلك بالفعل في سورة النحل وبذلك استدل على ان سورة - 00:16:23

الانعام متقدمة النحل في موضعين هذا احدهما نام ربما يشير الشيخ نعم وكان الاية كذلك يعني الم تتقدم في العام نفسها احسن الله اليك اين صحيح في نفس نعم ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك على لسانه. اي نعم. نعم - 00:16:44

احسن الله اليك قال وذكر في غير هذا الموضع انهم قالوا ذلك بالفعل قوله في النحل. وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبادنا من دونه من شيء الاية وقوله في الزخرف وقالوا لو شاء الرحمن ما عبادناهم الاية - 00:17:22

ومرادهم ان الله لما كان قادرنا على منهم من الاشراك ولم يمنعهم منه ان ذلك دليل على رضاه على رضاه بشرفهم. ولذلك ذلك كذبهم هنا بقوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا اظن. الاية وكذبهم في الزخرف بقوله ما لهم - 00:17:43

بذلك من علم انهم الا يخورون. وقال في الزمر ولا يرضي لعباده الكفر الاية قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. ها نعم قولهم هذا هو من قبيل الاحتجاج بالقدر - 00:18:03

ما شاء الله ما اشركنا ولا حرمنا من دونه شيء الله ذلك منهم تكذيبا وهذه المقوله هي في نفسها حق ولكنها لكن ارادوا بها معارضة الرسل ورد دعوتهم تسويغ ما لهم عليه - 00:18:56

فهي كلمة حق اريد بها باطل كالعاشي اذا انكر عليه وقال هذا مكتوب علي هذا نظير الاحتجاج المشركين وهو صادق وقوله هذا حق لكنه لم يرد يعني التوحيد والاضطرار بان الامر كله لله - 00:19:34

وان وان هذا جانب بقدر الله ومشيئته نريد دفع اللوم عن نفسه لتسويقه ما هو عليه وهي حجة داحضة ولا يمكن يستقيم عليها امر لا يستقيم على حجة اهالي هذه حجة الجبرية الذين يقولون ان العبد - 00:20:07

ولا قدرة والى مشيئة فمذهب الجمعية اثبت من مذهب القدرية القدرة خير منه وان كان الجميع باطلا مذهب الجبرية لا يستقيم عليه امر من الامور مضمون التسويق ما يفعله المجرمون كل من اجرم يقول هذا القدر - 00:20:38

القاتل والسارق المفسد في الارض كما يقول المشركون ما شاء الله ما شاء الله يقول السابق لو شاء الله ما سرقت ان شاء الله ما قتلت يذكر ان عمر رضي الله عنه جميع - 00:21:10

اليه بالشارع قطعه قال يا امير المؤمنين او انما سرقت بقدر الله. قال ونحن نقطع يدك بقدر الله وهل من باب الرد عليه بالمثل يقطعها بشرع الله بامرها الدينى فاذا قطعت يد السارق - 00:21:29

فقد اتفق فيها الشرع والقدر نعم احسن الله اليك. قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الاية الظاهرة في قوله ما حرم ربكم عليكم - 00:21:56

انه م ضمن معنى ما وصاكم به فعلا او تركا لان كل ما من ترك الواجب و فعل المحرم حرام. فالمعنى وصاكم الا تشركوا وان تحسنو بالوالدين احسانا وقد بين تعالى ان هذا هو المراد بقوله ذلكم وصاكم الاية - 00:22:15

قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق. الاية نهى الله تعالى في هذه الاية الكريمة عن قتل الاولاد من اجل الفقر الواقع بالفعل ونهى في سورة الاسراء عن قتلهم خشية الفقر المترقب المخوف منه. مع انه غير واقع في الحال بقوله ولا - 00:22:39

اقتلو اولادكم خشية املاق وقد اوضح صلى الله عليه وسلم معناه حين سأله عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اي الذنب اعظم؟ فقال ان يجعل الله ندا وهو خلقت ثم قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حلية جارك. ثم

تلى رسول الله - 00:23:01

صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية. الله واخذ بعض اهل العلم من هذه الاية من العرف - 00:23:24

لانه وأد خفي وحديث جابر كنا نعزل والوحي ينزل يدل على جوازه لكن قال جماعة من اهل العلم انه لا يجوز عن الحرة الا باذنها. ويجوز عن الامة بغير اذنها - 00:23:38

والاملاق الفقر. لانها حق بالوالد كما ان المرأة ليس لها ان تتعاطى الحبوب ومنع الحمل الا باذن زوجها يعني الوالد من حقهما جميماً فليس لاحدهما ان يتسبب في منع الانجاب - 00:23:55

احسن الله اليك قال والاملاق الفقر. وقال بعض اهل العلم الاملاق الجوع وحکاه النقاش عن مؤرج مؤرج مؤرج مؤرج. نعم. شاعر يعني لغوي المؤلف وقيل الاملاق الانفاق يقال املق ما له بمعنى افقه - 00:24:20

وذکر ان علياً قال لامرأته املقي ما شئت من مالك وحکي وحکي هذا القول عن منذر بن سعيد يکره القرطبي وغيره وذكر هذا المعنى وحکي هذا القول عن منذر اخيه. نعم. الذي معنی الذي هو الانكار. نعم - 00:25:08

عمذر ابن سعيد ذکر القرطبي وغيره والصحيح الاول هل المعانی اللغوية ما ما تجي بالدعوة يرجع فيها الى اللغة السؤال الأول كما قال الشيخ هو المعروف والمشهور الجوع والفقر اه الجوع - 00:25:34

ينشع الفقر والفقیر يستدعي كثرة الانفاق الاصل هو الفقر. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ولا تقربوا ماليتيم لا للتي هي احسن حتى يبلغ اشدہ الاية قد يتوجه غير العارف من مفهوم مخالفة هذه الاية الكريمة - 00:26:06

اعني مفهوم الغایة في قوله حتى يبلغ اشدہ. انه اذا بلغ اشدہ فلا مانع من قربان ما له بغير التي هي احسن قد يتوجه غير العارف من مفهوم مخالفة هذه الاية الكريمة. من يفهم هذا فليس - 00:26:30

کعاقل لا الله الا الله فلا تقربوا ما اذا بلغ اشدہ هو هو ولي هو ولي ما له احسن الله اليك قال وانه اذا بلغ اشدہ فلا مانع من قربان ما له بغير التي هي احسن وليس ذلك مراداً بالاية. بل الغایة ببلوغ الاشد - 00:26:54

قالوا بها انه اذا بلغ اشدہ يدفع اليه ما له. وان اونس منه الرشد كما بينه تعالى ان اونس منه كما بينه تعالى بقوله فان انتstem منهم رشداً فادفعوا اليهم اموالهم الاية - 00:28:01

والتحقيق ان المراد بالاشد في هذه الاية البلوغ بدليل قوله تعالى اذا بلغوا النكاح فان انتstem منهم رشداً. الاية والبلوغ يكون بعلامات كثيرة كالانبات واحتلام الغلام وحيض الجارية وحملها واكثر اهل العلم. على ان سن البلوغ - 00:28:18

خمسة عشرة سنة ومن العلمااء من قال اذا بلغت قامته خمسة اشبار فقد بلغ ما شاء الله وهذا قليل هو يعني عجيب والله ومن العلمااء يقول اي نعم ويرى هذا القول عن علي - 00:28:38

وبه اخذ الفرزدق في قوله يرثي يزيد بن المهلب. نعم. يقول يرثي يزيد من المهلب ما زال مدعقة يداه اذا رغوا فسما فادرک خمسة الاشبار ما زال مزعقد - 00:29:14

ما زال منذ عقدت يداه ازاره. هم. فسما فادرک خمسة الاشبار فتعيس. فسما فسما نعم نعم ما زال منذ عقدت يداه ازاره فسما. نعم. فسما. فسما فادرک خمسة الاشبار يدئي خوافق من خوافق تلتقي في ظل معتبر الغبار مثاري - 00:29:35

والاشد قال بعض العلمااء هو واحد لا جمع له كالان وهو الرصاص نعم وقنا واحده واحده شد شد او شبک ثلث وافلس اه ما اخذه فلس فلس يا نهار الفلس وصار ديك شد ها ايه واحده شد كفلس وافلس - 00:30:05

بلش يجي قلب وعقل قلب وهذي جمعة جمع قلة اسئلة افعل ثم فعله ثم افعال الجموع قلة اشد على ما كان حشومة عليك. قال قاله القرطبي وغيره. وعن سيبويها انه جمع انه نعم. ها. انه جمع - 00:30:44

شدة ومعناه حسن نعم وعن سيبويه يتأنه جمع شدة ومعناه حسن لأن العرب تقول بلغ الغلام شدته الا ان جمع الا نعم جمع شدة ومعناه حسن لأن العرب تقول بلغ الغلام شدته - 00:31:24

اًلا ان جمع الفعلة فيه على افعال غير معهود كما قاله الجوهرى واما انعم فليس جمع نعمة وانما هو جمع نعم جمع من قوله  
بؤس نعم او نعم بؤس ونعمة اجل صارت هو جمع نعم هو جمع نعم من قولهم بؤس ونعم - 00:31:51

قاله القرطبي وقال ايضا واصل الاشد من شد النهار اذا ارتفع يقال اتيته شد النهار وكان محمد بن محمد الضب ينشد بيت عنترة  
عهدي به شد النهار كأنما خطب اللبناني ورأسه كأنما خصب اللبناني ورأسه بالعقل - 00:32:32

العرب كلمات نعم. وقال الراحل تطيف به شد النهار ضعينة طويلة ابقاء اليدين سحوق قال مقيد عفا الله عنه ومنه قول كعب بن زهير  
شد النهار ذراع عيطل نصف قامت فجاوبها نك مثاكيل - 00:32:59

وقوله شد النهار يعني وقت ارتفاعه وهو بدن من اليوم في نحن خلقناهم خلقناهم وشددنا نعم. فقوله شد النهار يعني  
وقت ارتفاعه وهو بدل من اليوم في قوله قبله يوما يظل به الحرباء مصطخا كأن ضاحيه بالشمس - 00:33:24

قال محلول والبيت محلول فيما احفظ شد النهار بدل من قوله يوما بدل بعض من كل. كما ان قوله يوما فشد النهار بدل من قوله  
يوما بدل بعض من كل - 00:34:33

يعني شد النار يعني وقت ارتفاعى وقتها نعم هو او شد النهار ارتفاعا النهار. هو ظرف. نعم كما ان قوله يوما بدل من اذا في قوله قبل  
ذلك كأن او بدر ذراعيها اذا عرق و قد تلفع بالقول العتاقيل - 00:34:57

لان الزمن المعتبر عنه هو يعنيه اليوم المذكور في قوله يوما يظل البيت ونظيره في القرآن قوله تعالى فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم  
يتذكر الانسان ما سعى و قوله فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء الاية - 00:35:22

واعراب ابيات كعب هذه يدل على جواز تداخل البدن و قوله ذراع عيطل تداخل البدل بدل بدل من بدل في يوم بدل من اذا  
وشدد المنيوم و قوله ذراع عيطن خبر كأن في قوله كأن او بدر ذراعيها البيت - 00:35:51

خبر كأنه في قوله كأن او بدر ذراعيها البيت وقال السدي الاشد ثلاثون سنة. وقيل اربعون سنة وقيل ستون سنة القرآن يكثر وبلغ  
اشد البلوغ في حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة - 00:36:27

ان ما اشده يعني يعني اه البلوغ واربعين سنة هذى زيادة بلغ الشدة وبلغ الضعف طيب يرجحهن وكذلك في الآيات ولما بلغ اشدده  
واستوى اتيناه حكما احسنت جاءت في في يوسف وفي موسى كذلك احسن الله اليكم. ايه - 00:37:09

بس لا الله الا يوسف ليس فيها مستوى انه كان سبحان الله العظيم واشده اتيناه حكما وعلما هذا خبر اما الى اليه امره يعني  
بعد محنۃ لازم امراة العزيز ويتحمل ان الله اتى اولئك وهو - 00:37:55

ولهذا قائمة قال انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصل السوء والفحشاء يظهر ان كل ما اتى  
يحيى واتيناه الحكم صبيا. صبيا - 00:40:32

وفي موسى قبل اية القصص هذه قبل النبوة او بعدها ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكم وعلم يلعن قبل يظهر انه قبل الانسان يعني  
اتاه الله ما اتى وما شاء من العلم والحكمة - 00:41:06

بعد الانسان ارساله الى فرعون موضعه من القصة واضح بعد ما مر بعد الاطوال التي مر بها وبالغا رجلا وقويا ما ورد ماء مديا  
وجدا صاحب مدین عشر سنین - 00:41:30

نعم احسن الله اليكم. وقال السدي الاشد ثلاثون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ستون سنة. ولا يخفى ان هذه بعيدة عن المراد بالآية  
كما بينا وان جازت لغة كما قال سحيم بن وثيل. ولا ريب ان هذه اللفاظ بعيدة من هذا لا شك - 00:42:15

ان بلغ شدة اليتيم ما هو بصحيح هذا لكن اللي يتكلمون يعني انه وقد يختلف اختلاف المقام باليتيم والاشد ما هو احسن الله اليكم  
قال آآ كما قال وان جازت لغة كما قال سحيم بن وثيل - 00:42:38

اخوه خمسين مجتمع اشد ونجدني مداورة الشؤون تتبهه قال مالك واصحابه ان الرشد الذي يدفع به المال الى من بلغ النكاح هو  
حفظ المال وحسن النظر هو حفظ المال في الدين - 00:43:03

يدفع المال الا الواحد صالح امن الموارد المصالحة في دنياه يحسن التصرف الثاني هو الصحيح نعم احسن الله اليك قال هو حفظ

المال وحسن النظر في التصرف فيه. وان كان فاسقا شريبا - 00:43:29

كما ان الصالح التقى اذا كان لا يحسن النظر في المال لا يدفع اليه ماله قال ابن عاصم المالكي في تحفته وشارب الخمر اذا ما ثمر اذا ما ثمر لما يلي من ماله لن يهجر - 00:43:50

وشارب وشارب الخمر اذا ما ثمرا. لا ما ثمرا. ثمر. نعم. ثمر المال لما وشارب الخمر الى ما نعم. وشارب الخمر اذا ما ثمر لما يلي من ما له لن يهجر - 00:44:07

وصالح ليس يجيد النظر في المال انخفض ضياع حجرا نعم و قال الشافعي ومن وافقه لا يكون الفاسق العاصي رشيدا لانه لا سفهاء اعظم من تعريضه نفسه لسخط الله وعدايه بارتكاب المعاصي. والله تعالى اعلم - 00:44:28

رجح ولكن العمل على انا الأول اول شيء ما كانت تصادر اموال الناس لكن يذكر على من فعل الشارب ينكر عليه عليه الحج لكن ليس من من عقوبة ان يتصادر ماله - 00:45:00

احسن الله اليك قوله تعالى واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها امر تعالى في هذه الاية الكريمة بايفاء الكيل والميزان بالعدل. وذلك ان من اخل بايفاءه من غير قصد منه لذلك لا حرج عليه لعدم - 00:45:31

ولم يذكر هنا عقابا لمن تعمد ذلك ولكنه توعده بالويل في موضع اخر ووبخه بأنه لا يظن البعث ليوم القيامة وذلك في قوله ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوهون اذا كالوهם او وزنوهם يبصرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب - 00:45:50

لرب العالمين وذكر في موضع اخر ان ايفاء الكيل والميزان خير لفاعله. واحسن عاقبة وهو قوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوب القسطاس مستقيمه ذلك خير واحسن تأويلا قوله تعالى اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. امر تعالى في هذه الاية الكريمة بالعدل في القول ولو كان على ذي قرابة. وصرح في - 00:46:15

موضع اخر بالامر بذلك ولو كان على نفسه او والديه وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله على انفسكم او الوالدين والاقربين الاية قوله تعالى وبعهد الله اوفوا. امر تعالى في هذه الاية الكريمة. الله - 00:46:40

وفي المقابل امر البلاد حتى مع البغيض ولا يجلبكم شنعن قوم على سبحانه الله العظيم. نعم احسن الله اليك قوله تعالى وبعهد الله اوفوا امر تعالى في هذه الاية الكريمة باليافعه بعهد الله. وصرح في موضع اخر ان عهد الله - 00:47:04

سيسأل عنه يوم القيمة بقوله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا اي عنه قوله تعالى او تقولوا لو ان مم احسن الله اليك من اللي يتكلم سامي نعم ايه المؤرج - 00:47:26

السدوسي السدوسي. اي نعم. من سدوس. نعم من جماعة السادوسي مئة وخمسة وتسعين متر البصرة وكان عالما بالحديد واللغة والنحو من مؤلفاته نعم يا محمد. الجواب الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم - 00:48:07

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - 00:49:23

والمقصود ان محمدا صلى الله عليه وسلم هو نفسه دعا اهل الكتاب من اليهود والنصارى الى الايمان به وبما جاء به كما دعا من لا كتاب له من العرب وسائل الامم - 00:49:44

وهو الذي اخبر عن الله عن الله تبارك وتعالى. بكفر من لم يؤمن به من اهل الكتاب وغيرهم وبانهم يصلون جهنم وساعت مصيرا هو الذي امر بجهادهم المناسب لهذه الاية - 00:50:05

من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البلية نعم نعم. وهو الذي امر بجهادهم ودعاهم بنفسه ونوابه وحيثئذ فقولهم في الكتاب لم يأت اليها بل الى الجاهلية من العرب - 00:50:41

سواء ارادوا ان الله بعنه الى العرب ولم يبعثه اليها او ارادوا انه ادعى انه ارسل الى العرب لا اليها فانه قد علم جميع الطوائف ان محمدا دعا اليهود والنصارى الى الايمان به - 00:51:19

وذكر ان الله ارسله اليهم وامرہ بجهاد من لم يؤمن به منهم فاذا قيل مع هذا انه قال لم ابعث الى الا الى العرب كان كاذبا كذبا ظاهرا عليه فاذا قيل مع هذا انه قال - [00:51:42](#)

لم يبعث الا الى العرب كان كاذبا كذبا ظاهرا عليه سواء صدقه الانسان او كذبه فان المقصود هنا انه نفسه داعجم انه نفسه دعا جميع [00:52:08](#) اهل الارض الى الايمان به -

فدعوا اهل الكتاب كما دعا الاميين اما اليهود فانهم كانوا جيرانه في الحجاز بالمدينة وما الشواهد على اية كثيرة ومن اتبع وكل الذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهتدوا - [00:52:31](#)

ان تولوا فان مع الاية هذه من ابلغ الآيات بالدلالة على ارساله الى الجميع الى الكتابيين والاميين. ويراد بالاميين من عدا الكتاب كل من ليس من اهل الكتاب فهو من الاميين - [00:53:05](#)

نعم امن يهود فانهم كانوا جيرانه في الحجاز بالمدينة وما حولها وخبير فان المهاجرين والانصار كلهم امنوا به من غير سيف ولا قتال بل لما ظهر لهم بل لما ظهر لهم من براهين ودلائل صدقه امنوا به - [00:53:31](#)

وقد حصل من الانى في الله لمن امن بالله ما هو معروف في السيرة وقد امن به في حياته كثير من اليهود والنصارى. بعضهم بمكة وبعضاهم بالمدينة وكثير منهم كانوا بغير مكة والمدينة - [00:54:00](#)

فلما قدم المدينة عاشر من لم يؤمن به من اليهود ثم نقضوا العهد فأجلى بعضهم وقتل بعضهم لمحاربتهم لله ورسوله وقد قاتلهم مرة بعد مرة وانزل الله تعالى سورة الحشر - [00:54:20](#)

وقاتل قريظة اه وقد قاتلهم مرة بعد مرة قاتل بنى النضير وانزل الله تعالى سورة الحشر يعني غزاهם صحيح لكنهم الله تعالى يذكر انه القى في قلوبهم الرعب اثر الجلاء على - [00:54:44](#)

وقال سبحانه وتعالى بما اوجبتم عليه من خير الوالي لم يكن هناك قتال لغزائهم حاضرهم وضحوا بالجلأنة وقاتل قريظة عام الاحزاب. وذكرهم الله في سورة الاحزاب وقاتل قبلهم بنى قينقاع. وبعد هؤلاء غزى خمير هو واهل بيعة الرضوان - [00:55:48](#) الذين بايعوه تحت الشجرة وكانوا الف واربعمائة ففتح الله عليهم خمير واقر اليهود فيها فلاهين وانزل الله تعالى سورة الفتح يذكر في هذا فكيف يقال انه لم يذكر انه ارسل الى مشرق العرب - [00:56:26](#)

وهذه حال اليهود واما النصارى فان اهل نجران التي باليمين كانوا نصارى وقدم عليه وفدهم كنا راكبا وناظرهم في مسجده وانزل الله فيهم صدر سورة ال عمران ولما ظهرت حجته عليهم تبين لهم انه رسول الله اليهم - [00:56:55](#)

امرهم الله ان لم يجيئوا ان يدعوهم امره الله ان لم يجيئوا اي يدعوهم الى المواجهة فقال تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا وقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم، ونساءنا ونسائكم وانكم - [00:57:29](#)

انفسنا وانفسكم الله على الكاذبين فلما دعاهم الى المواجهة طلبوا ان يمهلهم حتى يستوروا فاشتروا فلما دعاهم الى المواجهة طلبوا ان يمهلهم حتى يستوروا فاشتروا وقال بعضهم لبعض تعلمون انهنبي وانه ما باهل قوم نبيا الا نزل بهم العذاب - [00:58:00](#)

فاستعنوا من المواجهة فصالحوه واقررونه بالجزية عن يدوا وهم صاغرون لما خافوا من دعائه عليهم. لعلهم انهنبي فدخلوا تحت حكمه كما يدخل اهل الذمة الذين في بلاد المسلمين تحت حكم الله ورسوله - [00:58:56](#)

وادوا اليه الجزية عن يد وهم صاغرون وهم اول من امن اد الجزية من النصارى مستعملة عليهم وعلى من اسلم منهم. عمرو بن حزم الانصاري وكتب له كتابا مشهورا يذكر فيه شرائع الدين - [00:59:22](#)

فكانوا في ذمة المسلمين تحت حكم الله ورسوله ونائب رسوله عمرو بن حزم الانصاري رضي الله عنه وقصة مشهورة متواترة نقلها اهل السير واهل الحديث واهل الفقه واهل حديثهم معروفة في الصحاح - [00:59:42](#)

واصل حديثهم معروفة في الصحاح والسنن. كما سذكره ان شاء الله تعالى ووفد نجران لما قدموا لما قدموا انزل الله تبارك وتعالى بسبب ما جرى صدر سورة ال عمران. وذكر تعالى فرض الحج بقوله. والله على - [01:00:05](#)

وقد هذا نزل اما سنة تسع واما سنة عشر كما ذكر ذلك غير واحد من العلماء منهم القاضي ابو يعلى وغيره قالوا وجوب الحج ثبت  
بقوله والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:00:32

وروي انه نزل في سنة عشرة وروي انه نزل في سنة تسع وهذا قول جمهور العلماء قالوا ان فرض الحج انما ثبت بهذه الآية وقال  
بعضهم بل ثبت ذلك بقوله تعالى واتموا الحج والعمره لله - 01:01:02

وهذه الآية نزلت سنة ست عام الحديبية لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت وقال لما صد المشركون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن البيت - 01:01:28

وصالحهم ذلك العام. وبابع المسلمين تحت الشجرة وانزل الله فيها سورة الفتح ثم رجع الى المدينة وفتح الله عليهم خير سنة سبع  
وفيها قدم عليه جعفر بن ابي طالب مع وفد الحبشة - 01:01:51

ثم ارسل جعفرا وزيادا وعبد الله بن عبد الله بن رواحة لغزو النصارى لمؤته ثم فتح مكة سنة ثمان في رمضان ثم في اثناء سنة تسع  
غزى النصارى الى تبوك وفيها حج ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 01:02:16

وامر الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واردهه بعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وانزل الله اية السيف المطلقة بجهاد  
المشركين بجهاد المشركين وجihad اهل الكتاب - 01:02:42

المطلقة وانزل اية السيف وانزل الله اية السيف المطلقة بجهاد المشركين وجihad اهل الكتاب وقال تعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم  
فاقتلوا المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد - 01:03:08

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وهذه الاشهر عند جمهور العلماء هي المذكورة في قوله تعالى فسيحوا في الارض  
اربعة اشهر واعلموا انكم وهي معجز الله وان الله محصي للكافرين - 01:03:40

ليس التي طرحت ليس المراد منها الاشهر الحرم التي تحريمها تحريمها الله السماوات والارض رجب والاشهر الثلاث بل هي اشهر  
السياحة فسيحوا في الارض اربعة اشهر ايش لا الاشهر الاشهر - 01:04:07

فاذا انسحر الاشهر الحرم فاكتم هذه اية السيف امر بقتال المشركين وقتلهم ويتبعها اية الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاولى  
يعني عامة ولكن لفظ اخص بالمشركين والآية الاخرى صريحة في اهل الكتاب - 01:04:48

من الذين اتوا حتى يعطوا الجزية اي يد وهم صاغرون جاءت في اخر السورة الذين يلونكم من الكفار فيها اطراف. يا لونكم يا كفار  
من المشركين ومن اهل الكتاب فان المشركين كانوا على نوعين - 01:05:23

نوعا لهم عهد مطلق غير مؤقت وهو عقد جائز غير لازم ونوعا لهم عهد مؤقت فامر الله رسوله ان ينبذ الى المشركين اهل العهد  
المطلق لان هذا العهد جائز غير لازم - 01:05:52

وامرها ان يسيرهم اربعة اشهر ومن كان له عهد مؤقت فهو عهد لازم فامر الله ان فامر الله ان يوافي له اذا كان مؤقتا وقد ذهب  
بعض الفقهاء الى ان الهدنة لا تجوز الا مؤقتة - 01:06:13

وذهب بعضهم الى انه يجوز للامام ان يفسخ الهدنة مع قيامهم بالواجب والصواب هو القول الثالث وهو انها تجوز مطلقة ومؤقتة فاما  
المطلقة فجائزه غير لازمة يخير بين امضائها وبين نقضها - 01:06:39

والمؤقتة لازمة. قال تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير  
غير معجز الله وان الله كافر واذان من الله ورسوله الى الناس ومن حج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - 01:07:06

فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين اتوا من المشركين ثم لم  
ينقضوا عليكم احدا اتموا اليهم عهدهم الى مدتكم ان الله يحب المتقيين - 01:07:38

فاذا سلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة  
واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم  
قوم لا يعلمون - 01:08:02

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتهم عند المسجد الحرام واستقاموا لكم واستقاموا لهم ان الله يحب المتقين اشتروا بآيات الايثما قليلا فصلوا عن سبile انهم يعملون - [01:08:28](#)

لا يرقمون في مؤمن لا ولا ذمة واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم بالله ديني ونفصل الآيات لقوم [01:08:57](#)

يعلمون وانك ذوي مانهم من بعد عهدهم وقالوا في دينهم فقاتلوا ائمة كفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون [01:08:57](#)

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهو باخراج الرسول وهم بدأوا هم اول مرة اتخشونهم الله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين [01:09:21](#)

والمقصود هنا ذكر قدوم وقد نجران النصارى. والمقصود ها؟ والمقصود هنا ذكر قدوم [01:09:21](#)

قال ابو الفرج ابن الجوزي ثم دخلت سنة عشر من الهجرة فمن الحوادث فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى بني الحارث بن كعب [01:09:45](#)

روى ابن اسحاق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا في ربيع الآخر او جمادى الاول في سنة عشر الى بني الحارث بن [01:10:12](#)

كعب بن كعب بن نجران وامرها ان يدعوه من الاسلام قبل ان يقاتلهم [01:10:12](#)

وذكر القصة ثم قال وفيها قدوم وقد الاذهر وفيها قدم وقد الاذد وفيها قدم وقد غسان. وفيها قدم وقد زبيد وفيها قدم [01:10:35](#)

وقد عبد القيس قال ابن اسحاق [01:10:35](#)

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارود بن عمرو في وقد عبد القيس وكان نصريانيا فأسلم وفيها قدم وقد كندة فاسلموا [01:11:00](#)

وفيها قدم وقد بني حنيفة وفيها قدم وقد بجيلة [01:11:00](#)

قال وفيها قدم العاقب والسيد من نجران وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الصلح كتاب صلح وذكر محمد بن سعد في الطبقات قدوم قدومهم في الوفود قال [01:11:24](#)

ذكر ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ذكر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الاول سنة عشر الى بني الحارث بن كعب [01:11:46](#)

ذكره باسناده قال انبأنا محمد بن عمرو. قال حدثني ابراهيم بن موسى المخزومي عن عبد الله ابن عكرمة ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن ابيه ثم ذكر قدوم نصاري نجران من طريق علي بن محمد فقال [01:12:09](#)

انبأنا انبأنا علي ابن ابي محمد وهو المدائني عن ابي معشر عن يزيد ابن رومان ومحمد ابن كعب قال وانبأنا علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعكرمة بن خالد [01:12:31](#)

وعاصم ابن ابي عمر ابن قتادة قال انبأنا يزيد ابن عايض ابن جعيدة ابن جعديه عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم وعن غيرهم من [01:12:53](#)

أهل العلم يزيد بعضهم على بعض [01:12:53](#)

قالوا ووفده الان ووفد فلان ووفد فلان. في رجال من خثعم. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فهم جرير بن عبد الله رضي الله عنه ذا الخصلة [01:13:14](#)

للخلصة. خلصت ما ضبطت بعدما هدم جنير بن عبد الله رضي الله عنه ذا الخلصة وقتل من قتل من خثعم وقالوا امنا بالله ورسوله [01:13:35](#)

قالوا وقدم وقد نجران. وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجران وخرج اليه اربعة عشر من اشرافهم نصاري. وفيهم [01:14:09](#)

ثلاثة نفريتون امورهم العاقب واسمهم عبد المسيح رجل من كندة وهو اميرهم وصاحب مشورتهم [01:14:09](#)

والذي يصدرون عنرأيه وابو الحارث اسقفهم وامامهم وصاحب مدارسهم وصاحب عندي مدارس لليهود ولا للنصاري والله [01:14:36](#)

لليهود عندكم دراسة انت يا محمد والسيد وهو صاحب رحلتهم فدخلوا المسجد وعليهم ثياب الحبر [01:14:36](#)

وارضية مكفوفة بالحرير فقاموا يصلون في المسجد نحو المشرق. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهם ثم اتوا النبي صلى [01:15:33](#)

الله عليه وسلم. فاعرض عليهم فلم يكلهم. فقال لهم عثمان [01:15:33](#)

ذلك من اجل زيت ذلك من اجل زيكو زيكم هذا وانصرفوا يومهم ذلك ثم غدوا عليه بزي الرهبان سلموا عليه فرد عليهم ودعاهم الى

الاسلام فابوا وكثر الكلام والحجاج بينهم - 01:15:56

وتلى عليهم القرآن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انكرتم ما اقول فهلم ابا هنكم فانصرفوا على ذلك فغدى عبد المسيح  
ورجلان من ذوي رأيهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:22

فقالوا قد بدا لنا الا نباهي لك فاحكم علينا بما احببت نعطيك ونصالحك وصالحهم على الفي حلة في رجب والفال في صفاء او قيمة كل  
حلة من الاواقي وعلى عارية ثلاثة درعا - 01:16:44

وثلاثين رمحا وثلاثين بعيرا وثلاثين فرسا ان كان باليمن كيد ولنجرانا وحاشيتهم جوار الله وذمة محمد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم على انفسهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم ويعهم لا يغير اسقف - 01:17:09

لا يغير اسقف من من سقية ولا راهب من رهبانيته ولا واقف من وقفياته المصطلحات احسن الله اليك قال اه بالنسبة للأسقف قال  
سيأتي توضيح للأسقف وغيره من درجات الكهنوت في النصرانية - 01:17:41

والواقف قال الواقف هو خادم البيعة وشهاد على ذلك شهود وشهاد على ذلك شهودا منهم. ابو سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة  
ورجعوا الى بلادهم فلم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا. حتى رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:11

فاسلما الله اكبر افلح وانزلهما دار ابي ايوب الانصاري وقام اهل نجران على ما كتب لهم به النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبضه  
الله صلوات الله عليه ورحمته ورضوانه - 01:18:54

ثم ولی ابو بکر الصدیق ثم ولی ابو بکر الصدیق لا مشددة مكسورة ثم ولی ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ وكتب بالوصلة بهم عند  
وفاته ثم اصابوا ثم اصابوا ربا - 01:19:22

فاخرجهم عمر بن الخطاب من ارضهم وكتب لهم هذا ما كتب عمر امير المؤمنین لنجران انه من سار منهم انه امن بامان الله لا  
يضرهم احد من المسلمين وفي لهم بما كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بکر - 01:19:53

اما بعد فمن وقعوا به من امراء الشام وامراء العراق فليوسعهم من جريب الارض فما اعتملوا من ذلك فهو لهم صدقة وعاقبة لهم  
وكان ارضهم لا سبيل عليهم لا سبيل عليهم فيه لاحد ولا مغرم - 01:20:20

اما بعد فمن حضرهم من رجل مسلم فلينصرهم على من ظلمهم فانهم اقوام لهم ذمة لهم الذمة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة اربعة  
وعشرين شهرا. بعد ان يقدموا ولا يكلف الا من - 01:20:47

وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرون شهرا اربعة اربعة احسن الله اليك مدة اربعة وجزيتهم عنهم متروكة اربعة وعشرين شهرا  
بعد ان يقدموا بعد ان يقدموا ولا يكلفوا الا من ضياعهم - 01:21:16

التي اعتملوا غير مظلومين ولا معنوف عليهم شهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ومعيقيب ابن ابي فاطمة توقع ناس منهم منهم  
توقع ناس منهم العراق فوق ناس منهم العراق - 01:21:56

فنزل النجرانية التي بناحية الكوفة نزلوا فيها يقال هنا احسن الله اليك والنجرانية موضع على يومين من الكوفة فيما بينها وبين  
واسط على الطريق سكنوا اهل نجران لما اجلائهم عمر - 01:22:26

واكتسبت هذا الاسم. نعم. احسن الله اليك. وما ذكره ابن سعد عن علي ابن ابي محمد المدائني في حدث وفـ نجران وهو يوافق ما  
ذكره ابن اسحاق فان قوله اربعة عشر من اشرافهم - 01:22:49

يافق قول ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر قال قدم على رسول الله الـ رسول الله صلى الله عليه وسلم وفـ نجران ستون راكبا  
فيهم اربعة عشر من اشرافهم الاربعة عشر - 01:23:10

نفر اليهم يؤول امرهم ذو رأيهم وصاحب مشورتهم والذى لا يصدرون الا عن رأيه واسمه عبدالmessiah ونجهتهم واسمه اليهم وابو  
حارثة ابن علقة اخوبني بکر ابن وائل اسقفهم وحبرهم وامامهم - 01:23:29

وصاحب مدارسهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن عمله حتى حسن علمه في دينهم فكانت ملوك الروم من  
أهل النصرانية قد شرفوه ومولوه وخدموه وبنوا وبنوا له الكنائس - 01:24:05

وبسطوا له الكرامات لما بلغهم عنه من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران جلس أبو حارثة على بغلة له موجهاً. والى جنبه أخ له يقال له كرز بن علقمة - [01:24:29](#)

فعمّرت بغلة أبي حارثة فقال كرز تعس الابعد يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو حارثة بل انت تعس وقال لما يا أخي قال والله انه للنبي الذي كنا الذي كنا - [01:24:52](#)

الذى كنا نتتظره احسن الله اليك والله انه للنبي الذي كنا نتتظره وقال له كرز فما منعك ما شكلت شي لقب لقب. هم فقال له كرز فما منعك منه وانت تعلم هذا؟ قال ما صنع بنا هؤلاء القوم؟ شرفونا - [01:25:17](#)

ومولونا واكرمونا. وقد ابوا الا خلافه فلو فعلت نزعوا منا كل ما ترى. فاضمر عليها منه فاضمر عليها منه اخوه كرز ابن علقمة حتى اسلم بعد ذلك وهو كان يحدث عنه هذا الحديث فيما بلغني - [01:26:09](#)

قال ابن هشام وبلغني ان الرؤساء نجران كانوا رحمة الله يعني شواهد على ان الرسول صلى الله عليه وسلم مبعثوت الى الكتاب من اليهود والنصارى دليل القرآن ودليل السيرة. السيرة - [01:26:39](#)

معاملة اليهود من النصارى معندهم انهم دعاهم الى الاسلام ولما ابو صالح فضرب عليهم الجزية وهذا صريح في كتاب الله الاية نعم من بعده وبعد نكتفي بعد القراءة. من من يقرأ؟ سامي نعم - [01:27:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله عموما الرسالة من ضروريات الایمان من اصول عامة قال رسول الله الى - [01:27:43](#)

الاسود والاحمر عربي والعجمي والبرد واهل الكتاب والاميين فمن قال انه رسول للعرب خاصة من سوى واحد فانه كافر ان محمدا رسول الله لابد ان تتضمن هذا المعنى رسول الله - [01:28:17](#)

وصول من عند الله الى جميع الناس وانه خاتم النبيين نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:28:53](#)

اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو بكر البهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات يقول رحمة الله في جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - [01:29:20](#)

يقول رحمة الله تعالى ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحليمي رحمة الله ومعنا انه يدبر خلقه بما يريد فيقع في ذلك ما يشق ويشقق ويغم ويحزن - [01:29:40](#)

ويكون منه سلب الحياة او بعض الجوارح فلا يستطيع احد رد تدبيره والخروج من تقديره الله الواحد القهار دل على المعنى والقهار من معنى الغلبة والقوية فرض الارادة فلا راد - [01:30:04](#)

لابد لقضاءه ولا راد لامرها و اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له هذه من صور قهره من صور قاهرة انه اذا اراد فلا يستطيع احد دفع ما اراد في الخلق نافذ - [01:30:48](#)

كل الوجود حاضر لارادة كل له كل له قانتون كل الوجود ساجد ومبسج نعم ومنها القهار قال عز وجل وهو الواحد القهار ورويناه في خبر الاسامي. في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:31:23](#)

قال الحليمي رحمة الله اي الذي يقهـر ولا يـقهـر بحال وقال الخطابي رحمة الله هو الذي قـهرـ الجـبارـةـ من عـتـاتـ خـلـقـهـ بالـعـقوـبـةـ وـقـهـرـ

الـخـلـقـ كـلـهـ بـالـمـوـتـ وـمـنـهـ الـفـتـاحـ قالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـهـ الـفـتـاحـ الـعـلـيمـ. وـرـوـيـنـاهـ فـيـ خـبـرـ الـأـسـامـيـ. قـالـ الحـلـيمـيـ - [01:31:57](#)

الله وهو الحاكم ان يفتح من غلق بين عباده ويميز الحق من الباطل ويعلي المحق ويحيي المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والآخرة قال الخطابي رحمة الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي يفتح ابواب الرزق - [01:32:31](#)

والرحمة ما يفتح الا ابوه للناس من رحمة وما يمسك فلا مصل له الفتاح الذي يفتح ابواب الرزق لمن شاء وهو الفتاح الذي يفتح بين فريقيـنـ مـنـ - [01:32:53](#)

المؤمنين والكافرين افتح بیننا بالحق انت خير الفاتحين نعم السلام عليكم. قال الخطابي رحمة الله ويكون معنى الفتاح ايضا الذي

يفتح ابواب الرزق والرحمة بعباده ويفتح المغلق عليهم من امورهم واسبابهم - 01:33:25

ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبيصروا الحق ويكون الفاتح ايضاً بمعنى الناصر كقوله سبحانه وتعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم قال اهل التفسير معناه ان ان تستنصروا فقد جاءكم النصر اخبرنا ابو زكريا ابن اسحاق - 01:33:57

اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي. قال حدثنا عثمان بن سعيد. قال حدثنا عبد الله صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تبارك وتعالى - 01:34:23

الفتاح العليم. يقول القاضي اخبرنا ابو طاهر الفقيه. اخبرنا قال اخبرنا ابو بكر قطان. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي. القاضي يفصل يعني اولياءه واعدائه بنصره اولياءه ما اخبر به - 01:34:44

من سنتي فيما اجراه على اوليائه واعدائه بمعنى اسمه الفتاح وهذا قضاء وفصل قال رب احكم بالحق احسن الله اليكم. اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر قطان انا ابو فاهر. الفقيه - 01:35:20

فقيه. نعم احسن الله. اه نعم. قال اخبرنا ابو بكر قطان قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا مصعر عن قتادة عن عن من اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 01:36:07

ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنتا دي يزن او ابنة دي يزن تقول تعال افاتحك قاضيك ومنها الكاشف ومنها الكاشف. كاشف! نعم احسنت. هم. قال الحليمي رحمه الله ولا يدعى بهذا الاسم الا - 01:36:26

مضافا الى شيء ان يقال يا كاشف الضر او كاشف الكرب. ومعناه الفارج والمجلبي يكشف الكرب ويجلب القلب ويفرج لهم ويزكيهم الضر والغم قال الشيخ احمد قال الله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - 01:36:55

وروي في حديث دعاء المديون لله فارج لهم كاشف الغم ومنها اللطيف في شرف الانبياء رجل من نادى ربه اني مسني الضر انت ارحم الراحمين فاستجبنا له وكشفنا واتي الله - 01:37:21

النون لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين فاستجبنا له ونجينا من الغم وكذلك كذلك نجى المؤمنين سلام عليكم ومنها اللطيف. لطيف. نعم. قال الله تعالى وهو اللطيف الخبير. ورويناه في خبر - 01:37:54

اسامي قال الحليمي رحمه الله وهو الذي يريد بعباده الخير واليسر. ويقيض لهم اسباب الصلاح والبر قال الشيخ احمد اراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل - 01:38:24

يصير هو هو يعني هو نفسه نعم قال الشيخ احمد رحمه الله اراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من الدنيا يا نعمة - 01:38:42

او اراد المؤمنين خاصة في اسباب الدين واراد المؤمنين والكافرين عامة في اسباب الدنيا. عند من يراها نعمة في الجملة وقال ابو سليمان فيما اخبرت عنه اللطيف والبر بعباده الذي يلطف بهم من حيث لا يعلموه - 01:39:06

يسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون. كقوله تعالى الله لطيف بعباده قال وحى ابو عمر عن ابي عباس عن ابن الاعرابي انه قال اللطيف الذي يوصل اليك اريك فيه رفق ومن هذا قوله لطف الله بك - 01:39:29

اي اوصل اليك ما تحب في رفق قال ويقال هو الذي لطف عنان يدرك بالكيفية ومنها المؤمن قال الله عز وجل السلام المؤمن ورويناه في خبر الاسامي. قال الحليمي رحمه الله ومعناه المصدق لانه اذا وعد صدق وعده - 01:39:57

ويتحمل المؤمن عباده بما من عده ورحمته من ان يظلمهم ويجرور عليهم قال ابو سليمان هكذا المؤمن يعني من الایمان امنوا واطعمهم من جوع وامنه المؤمن لعباده من مما يخافون - 01:40:28

ال فعل امن اسم الفاعل مؤمن ومؤمن نعم ها قال ابو سليمان فيما اخبرت عنه اصل الایمان في اللغة التصديق فالمؤمن المصدق ويحتمل ذلك وجوها احدها انه يصدق عبادة يصدق - 01:41:01

الثاني يصدق احسن الله اليك. لا يصدق. نعم. احدها انه يصدق عباده وعده ويفي احسن الله اليكم. احدها انه يصدق عباده وعده. ويفي بما ضمنه. صدقنا وعده. وعورة. نعم وينفي ويفي بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا وثواب على اعمالهم الحسنة في

والآخر انه يصدق ظنون عباده المؤمنين. ولا يخيب امالهم كقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - 01:42:00

وقيل بل المؤمن الموحد نفسه بقوله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما وقيل بل المؤمن الذي والله اعلم المؤمن بموحد نفسه ليس بالرحمن مادة ما تساعد نعم - 01:42:21

السلام عليكم وقيل من المؤمن الذي امن عباده المؤمنين من عذابه يوم القيمة وهو المؤمن لكل من يعني انعم عليه بالامن يدخل فيه كل ما يكون من امن كوني او شرعي - 01:42:51

الامن الكوني او ما يحصل الناس من الامن كقوله طعمهم من جوع وامنهم الایمان ايمان كون وايمان شرعي وهو المذكور المخصوص بالبلد الاميين من دخله كان امنة نعم وقيل بل المؤمن الذي امن عباده المؤمنين من عذابه يوم القيمة - 01:43:20

وقيل هو الذي امن خلقه من ظلمه وقد دخل اكثر هذه الوجوه فيما قاله الحليمي الا ان هذا ابين ومنها المهيمن. الى هنا يا حسن محمد انت احسن الله اليكم يقول السائل - 01:43:53

هل تقبيل لفظ الجلالة بالمصحف احيانا ما حكم تقبيل لفظ الجلالة. تقبيل نعم لفظ الجلالة اي. بالمصحف احيانا وليس دائما. لا بدعة هذى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة - 01:44:43

مبتللة بالوسواس في الطهارة فتجلس في الحمام وقتا طويلا قال تؤمر بالاستجمار بالمناديل ونحوها اي نعم نعم المناديل يحصل بها المقصود والحمد لله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نجران التي ذكرها شيخ الاسلام غير نجران المعروفة الان؟ لا هي هي - 01:45:10

احسن الله اليكم يقول السائل آآ تقول السائلة انا طالبة في كلية الشريعة وحصل ان تقييت جميع المحاضرات بمادة في القرآن فقط وبالتالي حصل من دكتوراة المادة ان تجاوزت هي المادة بدون حضور او اختبار - 01:45:39

هل تعتبر الدرجة والتجاوز حرام قال تقول وبالتالي لا تقول ايش نقول ان وحصل ان تغيبت جميع محاضرات مادة القرآن وبالتالي حصل ولماذا تغيب ما بين لا تبين لنا وش السبب - 01:46:13

نعميد السؤال وتبيين السبب ليش؟ طيب كمل سؤالها تقول وبالتالي حصل من دكتوراة المادة. ايه. ان تجاوزت لي المادة بدون حضور او اختبار هل تعتبر الدرجة والتجاوز حرام ام ماذا؟ وماذا علي فيها - 01:46:37

الحامل لهذه المدرسة السبب ما سبب تغيبها وما سبب تجاوز مدادتها نعم بعد ذلك يمكن تبيان شي. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الحكم لرجل ان يصريح الفتاة بلفظ الزواج لاعجابه بها - 01:47:05

بحجة انه يريد ان يعرف رأيها قبل ان يتقدم لاهلها. وما نصيحتكم نصيحتي ان يتقدم الله ولا يكلمها تقدم لاهلها او يرسل يرسل اليها يعني قريبة من قريبات لتسائله. تسأله - 01:47:35

بدا ان يكون يعني التفاهم بينه وبينها قريبته وتسأله نعم - 01:48:05